

فرصة للتطوع	جمعية الطريق إلى الشفاء	بقلم :أنيتا شتاينر
-------------	-------------------------	--------------------

طلبت مني إحدى معارفي، بعد دخولها المستشفى، أن أقوم بدلاً منها بنقل عدة أشخاص يحتاجون للرعاية الطبية من معبر إريز في مدينة بئر السبع. ووافقت (Seroka) على الحدود مع قطاع غزة، جنوب مدينة أشكلون، إلى مستشفى سوروكا (Erez) الطريق (NGO) على ذلك غير مدركة للمسار الجديد الذي ستتخذه حياتي. لقد بدأت في التطوع في الجمعية الغير حكومية الاسرائيلية والغير ربحية (The Road to Recovery) إلى الشفاء

يقوم المتطوعون الاسرائيلون، على مدار خمسة أيام في الأسبوع، بنقل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى المستشفيات في جميع أرجاء اسرائيل وشرقي القدس بغرض العلاج، والقيام بالفحوصات الطبية اللازمة. فالخدمات الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة إما غير متوفرة كافية أو أنها باهظة التكاليف. وتتحمل السلطة الفلسطينية جميع تكاليف الخدمات الطبية.

بتعزيز الثقة والاحترام بين (The Road to Recovery) قد يساعد المعنى المزدوج لاسم الجمعية الطريق إلى الشفاء الشعبيين، الفلسطينيين والاسرائيلي

هذه الجمعية بدلاً من الإنتقام لموت أخيه جراء مقتل أخيه في إحدى عمليات حركة حماس (Yuval Roth) أسس يوفال روط الأمريكية (CNN's HEROS.) في عام 1993. وتم مؤخرًا تكريم يوفال على الصعيد الدولي بعد اختياره كأحد أبطال شبكة معظم متلقي الرعاية الطبية هم من الأطفال الذين يتوجهون إلى المستشفيات الإسرائيلية لتلقي العلاج الكيميائي. قمت مؤخرًا بنقل أخوين مصابين بمرض السرطان نفسه ويتلقيان العلاج نفسه

بغض النظر عن السن، ترتدي النساء الجلباب التقليدي ولا يسافرن دون مرافق، والذي يكون إما رجلاً أو امرأة من الأقارب وأحياناً كثيرة تجلس صامتتين طوال الرحلة، لأنه لا يوجد لغة مشتركة بيننا. وفي أحيان أخرى، أقل رجلاً في منتصف العمر بإمكانه التحدث بالعبرية، ممن عملوا غالبًا في إسرائيل عندما كان ذلك متاحًا دون تصاريح، ونجري حديثاً شيقاً. وبين الحين والآخر، نتحدث باللغة الإنجليزية

إلى المستشفى، ويقوم سائق آخر بنقلهم في طريق (Erez) يقوم السائق، سواءً أنا أو غيري، بنقل المسافرين من معبر أريز العودة إلى الحاجز بعد انتهائهم من تلقي العلاج أو الفحوصات. يتطلب هذا الكثير من التنسيق والتعاون بين المنظمين على كلا بالدفع الرمزي (Road to Recovery) جانبي الحدود، مما يدل على علاقات وطيدة بينهم. تقوم جمعية الطريق إلى الشفاء للسائق مقابل تطوعه حسب عدد الكيلومترات التي يقطعها

في ضواحي تل أبيب (Tel Hashomer) بالإضافة إلى بئر السبع، مُنحت شرف نقل الأشخاص إلى مستشفى تل هشومير (Har Zaitim) الموجود على جبل الزيتون (Augusta Victoria) ومستشفى هداسا عين كارم و مستشفى أوغستا فيكتوريا في مدينة القدس

لا مكان للسياسة هنا، وإنما فقط المبادرات الإنسانية الطيبة. ولعل هذه المبادرات البسيطة تكون طريق سعي نحو التصالح والسلام.

للحصول على المزيد من المعلومات تستطيع زيارة هذا الموقع <http://www.roadtorecovery.org.il/>

You can volunteer directly by calling Amalia who organizes the trips to and from Erez at 050-7707874. Best to call in the evening.

على الرقم (Erez) منسقة الرحلات من وإلى معبر إريز (Amalia) للراغبين بالتطوع مباشرة تستطيعون التواصل مع أماليا التالي:

يفضل الإتصال في ساعات المساء. 0507707874.

إن كان لديكم المزيد من الاستفسارات تستطيعون التواصل معي على هذا الرقم 050 78 55 348 أو عبر البريد الإلكتروني anita_st@netvision.net.il.